

تاريخ القبول: 2024/10/17

تاريخ الإرسال: 2023/06/13

تاريخ النشر: 2024/10/30

علاقة نمطي الشخصية "أ" و"ب" بسلوك التمرد النفسي

The relationship between personality types "A" and "B" and psychological rebellious behavior

عدة بن عتو¹جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، b.adda@univ-chlef.dz¹

المخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن مساهمة نمط الشخصية "أ" و "ب" في التنبؤ بسلوك التمرد النفسي لدى الطلبة، حيث تكونت العينة من (200)، طالبا وطالبة، وبعد تطبيق الأدوات المناسبة، وبعد المعالجات الإحصائية، أسفرت النتائج عن مساهمة نمط الشخصية أ في التنبؤ بسلوك التمرد النفسي، في حين لم يساهم نمط الشخصية ب في التنبؤ بسلوك التمرد.

الكلمات المفتاحية: نمط الشخصية "أ"، نمط الشخصية "ب"، التمرد النفسي

Abstract:

The study aimed to reveal the contribution of personality types "A" and "B" in predicting psychologically rebellious behavior in college students. The sample consisted of (200) male and female students. After applying the appropriate tools, and after statistical processing, the results revealed the contribution of personality type A in the prediction of rebellious psychological behavior, while personality type B did not contribute to the prediction of rebellious behavior

Keywords: Personality Type A, Personality Type B, Psychological Rebellion

BENATTOUADDA43@GMAIL.COM المؤلف المرسل: عدة بن عتو:

1. مقدمة:

يذكر (Hurley, 2003) "أنه يمكن تصنيف الأفراد إلى نمطين من أنماط الشخصية ويتجمع عند كل نمط عدة سمات تميزهم عن غيرهم، حيث أن أنماط الشخصية عبارة عن وصف للمكونات الفطرية العامة للشخصية، وهو ميل مجموعة من السمات لارتباطها ببعضها البعض مشكلة نسقا مميزا عن أنساق أخرى ويتمثل النمط "أ" نقيض النمط "ب"، وبالتالي فإن الميل لأحد أنماط الشخصية يمكن أن يفسر جزء كبير من سلوكه ومهاراته واستعداداته وميوله وقد يفيد في تفسير طبيعة الفرد وفهمه لمحيطه الخارجي، أو معرفة أسباب ودوافع سلوكه تجاه ذاته والآخرين".1

تعرف (إيلي شريف، 2003)، "النمط "أ" بأنه أكثر من كفاح متواصل، وهو محاولة متواصلة لإتمام أو انجاز أشياء أكثر، والمحاولة للمشاركة في أحداث أكثر وفي أقل وقت ممكن، ويحاول مواجهة المعارضة الحقيقية أو المتخيلة من الأشخاص الآخرين معارضة متواصلة، وهو نمط يحب السيطرة نتيجة شعوره بعدم الأمان الخفي، والذي يعبر عنه بواسطة العدوانية المفرطة تجاه الآخرين"2

يندرج تحت كل نمط من أنماط الشخصية (أ و ب) منها بعض المظاهر النفسية، فالنمط "أ" يتصف صاحبه ببعض السمات مثل الاهتمام الزائد بالمواعيد، والتنافس، والاندفاع والسرعة وتركيز الاهتمام أثناء العمل، أما النمط "ب" هو نمط يتصف أفراداه بالصبر وعدم الاهتمام بالمواعيد، وعدم التنافس والتروي والهدوء، وعدم

الاكتراث بالعمل، كما أن الفرد قد لا يميل إلى نمط "أ" أو النمط "ب" ويتبع أسلوب وسلوك في حياته اليومية بنموذج مختلط بين نمطي الشخصية "أ" و "ب" 3

يصف (العتيبي، 2003)، النمط "ب" بأنهم يتميزون بالصبر، والواقعية في أعمالهم أكثر من ذوي النمط "أ"، ولديهم الثقة والهدوء والعمل باعتدال في ايقاع منظم، وعدم الحساسية تجاه انجاز الأعمال تحت أي ظرف، يستمتعون بوقت فراغهم، ويميلون لمتعة والاسترخاء غير متوترين وغير متنافسين". (زروال فتيحة، 2008: 226). 4

نلاحظ من خلال ما سبق مايلي:

-إن اختلاف أنماط الشخصية هو راجع أساسا للمكونات الفطرية العامة لشخصية الفرد

-تفيد أنماط الشخصية (أ،ب) في تفسير سلوك ومهارات واستعدادات الشخص وتوافقه مع المحيط

-يتصف النمط أ بالتنافس والسرعة والاندفاع والاهتمام بالمواعيد، وهو نقيض النمط ب في الصفات.

"تعد مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين من أعقد المشكلات للأسر والمجتمعات، وتبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ومن ثم التمرد على الحياة الدراسية في مدارسهم أولا ثم الجامعة ثم يأتي دور التمرد على القانون والمجتمع والسلطة" 5

يذكر (المطارنة، 1995)، "أن انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب المراهق، وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة، ويميل هؤلاء في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذواتهم ولاسيما عندما

يتعرضوا للإهانة والنقد والتجريح إذ يصاب الواحد منهم بما يسمى بحمي الاندفاع والتسرع ولذلك فهو يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه"6

التمرد هو أحد أشكال الاحتجاج الواضح والصريح اتجاه السلطة، فهو عبارة عن اتخاذ الفرد موقفا رافضا لوضع معين، وهو أيضا حالة نفسية تحفيزية تثار عند تعرض حرية الفرد للتقييد من أجل استعادة هذه الحرية... فمن العوامل التي تؤدي إلى سلوك التمرد عند المراهق تأثر المراهق بأصدقائه وضعف اشراف الوالدين، وعدم توفر الدعم اللازم للمراهق من قبل المؤسسات وبخاصة المدرسة وسمات المراهق الشخصية التي ترفض الأوضاع التقليدية"7.

"كما عرفة اللامي، 2001 مستندا لقول بريم، هو اتباع الممنوع (المحظور)، المتمثل بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة الوالدية، التعليمية وأي سلطة في المجتمع"8.

من خلال ما تم عرضه أمكننا استنتاج مايلي:

- التمرد النفسي شكل من أشكال الاحتجاج والرفض للقوانين والأوامر
- التمرد النفسي يكون نتيجة تأثر الفرد بأصدقائه وضعف سلطة الوالدين.
- التمرد النفسي هو مقاومة السلطة الوالدية والتعليمية وأي سلطة في المجتمع.
- التمرد النفسي هو اتباع الفرد سلوك شاذ يقاوم ويعارض فيه كل أنواع العادات والتقاليد، بإصدار سلوك ابتاع الممنوع والمحظور

2. الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت أنماط الشخصية (أ، ب) في علاقتها بمتغيرات أخرى:

توصلت دراسة (Thomas Garavan & al; 2021)، والتي هدفت للكشف عن مدى نقص أو فقدان الموارد والمكاسب الناتجة عن أنماط الشخصية (أ، ب)، وكشف الدور الوسيط الذي يلعبه الذكاء العاطفي في العلاقة السببية، حيث تكونت عينة

الدراسة من (305) مديرا ل(15)، منظمة تكنولوجية، حيث وبعد المعالجات الإحصائية، أسفرت النتائج على أن نمط الشخصية أ يساهم في فقد الموارد والمكاسب، على عكس منه النمط ب فهو يساهم في كسب الموارد، وأثبت تحليل الوساطة أن الذكاء العاطفي يتوسط العلاقة بين فقد وكسب الموارد وأنماط الشخصية. 9

دراسة (عمر، وسام، سيزر، 2019)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية (أ و ب) وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى المرحلة الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (415)، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين نمط الشخصية أ والانتماء المدرسي، ووجود فروق في أنماط الشخصية (أ، ب) لمتغير السكن حيث كانت الفروق في نمط أ لدى سكان المدينة، وفي نمط ب لصالح سكان القرية. 10

وفي دراسة أخرى ل(إبراهيم أحمد، وهبة العسال، 2015)، والتي هدفت للبحث عن نمط الشخصية (أ و ب) والانجاز الأكاديمي والميول المهنية كمنبئات لتحمل المسؤولية لدى طالبات الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة، وبعد تحليل المعطيات أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين تحمل المسؤولية ونمط الشخصية، كما وتوجد علاقة بين تحمل المسؤولية والانجاز الأكاديمي وتحمل المسؤولية والميول المهنية. 11

توصلت من جهتها دراسة (سامية حمزاوي، 2013)، والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين نمطي الشخصية (أ و ب) والضغط المهني لدى الموظفين، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) موظفا وموظفة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة والتحليل الإحصائي، أسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة بين نمط (أ) والضغط المهني، وعدم وجود علاقة بين نمط (ب) والضغط المهني، وعدم وجود فروق في الضغط المهني تبعا للجنس للنمط (أ) ووجود فروق تبعا للجنس للنمط (ب)

ب-دراسات تناولت التمرد النفسي في علاقته بمتغيرات أخرى:

وتوصلت دراسة (فاضل عباس، 2021)، للبحث عن أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتمرد النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، حيث تكونت العينة من (500) طالبا وطالبة، وخلصت الدراسة إلى وجود مستوى عالي من التمرد، وأن هناك علاقة ارتباطية بيت التمرد وسمات الشخصية، ووجود تباين في مدى اسهام المتغيرات المستقلة (التمرد النفسي وسمات الشخصية) في التنبؤ بأحادية تعددية الرؤية.

دراسة (نوال عساف، 2020)، والتي هدفت لقياس مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين، شملت العينة (202) مدرسا ومدرسة، وبعد استخدام أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكمترية، وبعد التحليل الإحصائي، أسفرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من التمرد النفسي، كام أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعا للجنس والموقع الجغرافي.

وفي دراسة أخرى لـ (Safaa Turki & Shaima Obaid, 2020) والتي هدفت لمعرفة علاقة التمرد النفسي بالملاحظة الأكاديمية لدى عينة مكونة من (400) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، حيث وبعد تطبيق مقياس التمرد النفسي والملاحظة الأكاديمية، وبعد المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج على وجود فروق في التمرد النفسي تبعا للتخصص وتبعا للجنس حيث كانت الفروق لصالح الذكور، كما لا توجد فروق في الملاحظة وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين التمرد والملاحظة. 12

أما عن دراسة (نبار رقية، 2018)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الطب بجامعة سيدي بلعباس والتعرف على الفروق في مستواه وفقا لمتغير (النوع، والجنس) ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتبني مقياس التمرد النفسي لـ "رنا عبيس" بعد حساب الصدق والثبات، وتم تطبيقه على عينة مكونة من

(172) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عرضية، أظهرت النتائج انخفاض درجة أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي. 13.

1.2 مشكلة الدراسة:

لقد تبين لنا من الدراسات السابقة أن نمطي الشخصية أ و ب أكثر انتشارا بين الأفراد تبعاً للفروق الفردية، حيث ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بمتغيرات عديدة من قبيل التفكير الماورائي واستجابات القلق كحالة وكسمة حيث وجدت هناك علاقة ارتباطيه موجبة وسالبة، كما أن سلوك التمرد يرتبط هو الآخر بالاغتراب والضغط المدرسي، حيث لوحظ عدم وجود دراسة جمعت بين المتغيرين في حدود اطلاع الباحث بين نمطي الشخصية "أ" و "ب" وسلوك التمرد لدى فئة الطلبة، فجاءت دراستنا الحالية لإبراز العلاقة بين نمطي الشخصية أ و ب وسلوك التمرد لدى الطلبة الجامعيين، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

هل هناك العلاقة بين نمطي الشخصية أ و ب وسلوك التمرد لدى الطلبة الجامعيين؟

الإشكاليات الفرعية:

- هل تختلف مساهمة نمط الشخصية (أ) في التنبؤ بسلوك التمرد؟

- هل تختلف مساهمة نمط الشخصية (ب) في التنبؤ بالتمرد النفسي؟

الفرضية العامة:

- تختلف مساهمة نمطي الشخصية أ و ب في التنبؤ بسلوك التمرد

الفرضيات الجزئية:

- تختلف مساهمة نمط الشخصية أ في التنبؤ بسلوك التمرد لدى الطلبة الجامعيين.

- تختلف مساهمة كل نمط الشخصية ب في التنبؤ بسلوك التمرد لدى الطلبة الجامعيين.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى

-إبراز مساهمة كل من نمطي الشخصية أ في التنبؤ بالتمرد النفسي

-إبراز مساهمة كل من نمطي الشخصية ب في التنبؤ بالتمرد النفسي

2.2 أهمية الدراسة:

أ-من الناحية النظرية:

-شرح أسباب سلوك التمرد وكيفية الوقاية منه، والكشف عن نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة.

ب-من الناحية التطبيقية:

-يأمل الباحث الوصول إلى بناء برامج ارشادية الذين يتصفون بالتمرد النفسي، كما يهدف لتحسيس الأسرة بما يتوافق مع كل نمط من أنماط الشخصية من حاجيات نفسية .

التعاريف الإجرائية:

تعريف نمط الشخصية أ: يتصف النمط أ بأنه أكثر من كفاح متواصل، وهو محاولة متواصلة لإتمام أو انجاز أشياء أكثر، والمحاولة للمشاركة في أحداث أكثر وفي أقل وقت ممكن، ويحاول مواجهة المعارضة الحقيقية أو المتخيلة من الأشخاص الآخرين معارضة متواصلة، وهو نمط يحب السيطرة نتيجة شعوره بعدم الأمان الخفي، والذي يعبر عنه بواسطة العدوانية المفرطة تجاه الآخرين، وإجرائيا هو الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات هذا النمط بالذات.

تعريف نمط الشخصية ب: يتصف النمط ب بأنهم يتميزون بالصبر، والواقعية في اعمالهم أكثر من ذوي النمط ا، ولديهم الثقة والهدوء والعمل باعتماد في ايقاع منظم، وعدم الحساسية تجاه غنجاز الأعمال تحت أي ظرف، يستمتعون بوقت فراغهم،

ويميلون لتمتع والاسترخاء، غير متوترين وغير متنافسين، وإجرائيا هو الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات هذا النمط بالذات.

تعريف سلوك التمرد: هو محاولة الفرد لاستعادة او استرجاع الحرية المزالة او المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة، أو تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور الممنوع، والقيام بسلوك مشابه له أو رؤية الآخرين يقومون به أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة، وإجرائيا هو الدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على فقرات مقياس التمرد.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية بين 2021-2022، وحدود مكانية: تمثلت الدراسة في ولاية الشلف بالغرب الجزائري، وحدود نوعية: تمثلت الدراسة على فئة من الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات، وحدود موضوعية: تمثلت الدراسة في إبراز مساهمة نمطي الشخصية أ و ب في التنبؤ بالتمرد النفسي.

3. منهج وطريقة إجراء الدراسة:

لقد تم إتباع المنهج الإحصائي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار أنه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: تكونت العينة النهائية بعد إجراء طريقة (Mahalanobis) واستبعاد القيم الشاذة والمتطرفة ب(200) بطريقة قسدية وذلك حسب استعداد التلاميذ للتجاوب معنا طواعية من جهة، وحسب ما أتيح لنا الاتصال به بعد الموافقة الصريحة لمدير المؤسسة، كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم: (01): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس والسن والمستوى

الدراسي

خصائص العينة	ذكور	إناث	المجموع
الجنس	55	145	200
م.الدراسي	أولى	ثالثة	مج
	137	63	200
السن	20-18	23-21	المجموع
	129	71	200
التخصص	أدبي	علمي	مج
	82	118	200

نلاحظ من خلال الجدول بأن عدد الإناث والمقدر ب(145) أكبر من عدد الذكور والمقدر ب(55)، وأن مستوى سنة ثالثة والمقدر ب(63) أصغر من مستوى سنة أولى والمقدر ب(101)، في حين أن الفئة العمرية بين (20-18) وعددها (129) أكبر من الفئة العمرية بين (23-21) والمقدرة ب(71). وأن التخصص أدبي قدر ب(82) و

هو أصغر من التخصص العلمي والمقدر ب(118)

أدوات الدراسة:

مقياس نمطي الشخصية أ و ب: صمم مقياس الشخصية أ و ب" بن زروال، 2008" لتحديد طبيعة نمط الشخصية الذي يميل أفراد العينة للانتماء إليه من بين أنماط الشخصية أ و ب، ولقد تم إعداده بالاعتماد على الأدب النظري وما يميز كل سمة من خصائص، تكون في شكله النهائي من (34) فقرة، وفق سلم تدرجي لليكيرت يحمل خمسة بدائل.

صدق وثبات مقياس نمطي الشخصية: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لتوضيح ارتباط الفقرات بكل نمط، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح صدق البناء والثبات لمقياس نمط الشخصية أ و ب

المتغير	صدق البناء الداخلي	ألفا كرومباخ
نمطي "أ" و "ب"	تراوح معامل الارتباط ما بين (0.29-0.66) عند مستوى الدلالة (0.01).	0.80

نلاحظ بأن معاملات الصدق والثبات جاءت بدرجة مقبولة، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

مقياس التمرد النفسي: هذا المقياس عبارة عن نسخة مترجمة ومقننة عن مقياس (ميرز، 1983 Merz) للتمرد النفسي، قامت الباحثة (أبوهدروس، 2010) بتقنيته على البيئة الفلسطينية، حيث تكون من (18) فقرة، ذات تدرج رياضي من (أوافق بشدة، أوافق، أعارض، وأعارض بشدة).

صدق وثبات مقياس التمرد النفسي: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لتوضيح ارتباط الفقرات بكل نمط، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح صدق البناء والثبات لمقياس سلوك التمرد

المتغير	صدق البناء الداخلي	ألفا كرومباخ
التمرد	تراوح معامل الارتباط ما بين (0.34-0.76) عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05).	0.86

نلاحظ بأن معاملات الصدق والثبات جاءت بدرجة مقبولة، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات: تم استخدام الانحدار التدريجي باعتبار أنه الأسلوب المناسب لمعالجة الفرضيات.

3. عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص:تختلف مساهمة نمط الشخصية (أ) في التنبؤ بالتمرد النفسي لدى الطلبة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الانحدار التدريجي،حيث دلت النتائج على مايلي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	خطأ التقدير	Durbin Watson
	R	R ²	R ²		
1	0.355	0.126	0.121	7.602	1.520

يبين الجدول قيمة الارتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (التمرد النفسي)، حيث نجد بأن معامل الارتباط قدر ب (0.35) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (12) ، أي ما نسبته (12 %) وهي نسبة معتبرة نوعا ما، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبيا في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) ب(1.520) مما يعني أن هناك ارتباط موجب للبواقي المعيارية.

وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الانحدار ANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (05) يبين تحليل تباين الانحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	1377.298	1	1377.2	223.83	
			98		دال عند

البواقي	9535.552	165	57.791	0.01
الكلي	10912.850	167		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يدل على أن هناك معادلة للانحدار، وبغية التأكد من وجود أية مساهمة تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (06) يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالتمرد

النفسي

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الثابت	28.64	4.407		6.50	دال عند 0.01
نمط (أ)	0.173	0.035	0.355	4.88	دال عند 0.01

نستنتج من الجدول السابق وجود مساهمة للنمط (أ) بمعامل بيتا المعيارية قدرها (0.355)، بمعنى أنه كلما ارتفع أداء النمط (أ) بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في التمرد النفسي بدرجة قليلة لا تتجاوز (0.36)، أي ما نسبته 36 %، وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

$$\text{التمرد النفسي} = \text{الثابت} (28.646) + (0.355 \times \text{النمط (أ)})$$

مناقشة الفرضية الأولى: لقد دلت نتائج تحليل الانحدار على وجود مساهمة لنمط الشخصية "أ" في التنبؤ بسلوك التمرد لدى الطلبة الجامعيين، حيث يمكن ان يعزى تفسير ذلك في ضوء ما يتصف نمط هذه الشخصية من خصائص وسمات، حيث تتجدهم يتميزون بالغضب، والانفعال، وسرعة الاستثارة، والاندفاع والمخاطرة، والعداء

والتحدي، هذا ويميل معظم الطلبة المتمردين إلى نمط الشخصية أ التي يصعب السيطرة عليها وتتسم بأنماط التحدي والقوة والعنف أحيانا، وهو ما يتفق مع دراسة (الضمور، 2011) التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط الشخصية والسلوك العدواني، وما يتفق ايضا مع دراسة (بن زروال، 2008)، والتي خلصت إلى ميل نمط أ إلى استخدام استراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال.

وقد يعزى أيضا تفسير مساهمة نمط الشخصي أ في التنبؤ بسلوك التمرد إلى أن ما يميز هذا النمط أيضا السعي للإنجاز وإثبات الذات وسط الأقران والأسرة والمجتمع وما يرافقه من استعجال وتسرع واندفاعية، وقدرته التنافسية العالية داخل المجموعة فهم يظهرون استجابة أسرع وأداء أفضل تجاه المهام الصعبة، وعند التعرض لقلة الوقت والضغط أثناء العمل الجماعي خاصة، فهذه النمط يتأثر بالمسؤولية ويهوى التحدي، ففي مجال العمل مثلا حسب ما ذهب إليه كل من (James & Sidin, 2017)، نجد لديهم عدم الرضا الوظيفي لعدم اليقين في خطط سير العمل من جهة وباعتبارهم يميلون للكمالية، لنهم يقيسون قدراتهم في كل مرة مع إنجازاتهم السابقة ومن ثم يبالغون في تسطير أهداف جديدة من جهة ثانية.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص: تختلف مساهمة نمط الشخصية (ب) في التنبؤ بالتمرد النفسي لدى الطلبة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الانحدار التدريجي، حيث دلت النتائج على مايلي:

جدول رقم (07) يوضح نتائج نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	خطأ التقدير	Durbin Watson
	R	R^2	R^2		

2.644	5.102	0.005	0.036	0.190	1
-------	-------	-------	-------	-------	---

يبين الجدول قيمة الارتباط الكلي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (التمرد النفسي)، حيث نجد بأن معامل الارتباط قدر ب (0.190) وبعد تربيعه وتصحيحه أصبح يساوي (5) ، أي ما نسبته (5 %) وهي نسبة ضعيفة جداً، ويشير خطأ التقدير إلى أخطاء قليلة نسبياً في النموذج، وقدرت قيمة (Durbin watson) ب(1.626) مما يعني أن هناك ارتباط موجب للبواقي المعيارية. وللتحقق من دلالة النموذج تم إجراء تحليل تباين الانحدار ANOVA كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (08) يبين تحليل تباين الانحدار الخاص بالمتغيرات المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	30.158	1	30.158	1.15	غير دال
البواقي	806.811	31	26.026		
الكلي	836.970	32			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة إحصائياً ، وهذا يدل على أن ليس هناك معادلة للانحدار وبغية التأكد من وعدم وجود أية مساهمة تم استخراج معاملات (Beta) المعيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (09) يبين معاملات بيتا لمساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالتمرد

النفسي

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل B المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
--------------------	---------	----------------	-----------------------	-----------------	---------------

الثابت	28.57	10.62	2.68	دال عند 0.01
	3	4		
نمط (ب)	0.141	0.131	0.190	غير دال

نستنتج من الجدول السابق وعدم وجود مساهمة للنمط (ب) في التنبؤ بالتمرد النفسي لدى الطلبة لانعدام الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار (جدول Anova)، وعليه لا توجد معادلة للانحدار.

مناقشة الفرضية الثانية: لقد دلت نتائج التحليل الإحصائي عدم مساهمة نمط الشخصية "ب" في التنبؤ بسلوك التمرد لدى الطلبة الجامعيين، حيث يمكن أن يعزى تفسير ذلك في ضوء الدراسات السابقة وما توصل إليه الأدب النظري من خصائص ذوي النمط "ب" أنهم يتميزون بالهدوء والواقعية والثقة بالنفس وعدم الحساسية إتجاه الأمور هذه الصفات وغيرها تجعلهم لا ينفعلون مهما كانت الظروف البيئية والتطبيقية ويتحملون كل الظروف مهما كان نوعها وشدها، بل ويحاولون خلق جو مناسب للتأقلم معه، وهذا حال بعض الطلبة الذين يتصفون بنمط "ب" من جهة، ومن جهة أخرى ومن الناحية النفسية فغن الثقة بالنفس والضبط الانفعالي يجعل صاحبه متزن وقوي الشخصية يتحكم في مشاعره بعيدا عن العصبية والتسرع، مركزا على راحته النفسية والجسمية، وبالنسبة إليهم لا داعي للقلق ما دام الأعمال والواجبات ستجيز مهما تنوعت الظروف ومهما تفاعلت الأحداث والمواقف داخل الجامعة، ولعل هذا مما يفسر عدم مساهمة نمط الشخصية "ب" في التنبؤ بسلوك التمرد لدى الطلبة. وهذه النتيجة المتوصل إليها تتفق مع دراسة (عمر، وسام، يزر، 2019) حيث لم يتم العثور على علاقة بين سلوك التمر ونمط الشخصية "ب".

4. خاتمة:

لقد هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مساهمة نمطي الشخصية "أ" و "ب" في التنبؤ بسلوك التمرد النفسي لدى الطلبة من مستويات دراسية مختلفة يدرسون بولاية الشلف، وبعد تطبيق الأدوات المناسبة، وبعد تحليل المعطيات، أسفرت النتائج عن مساهمة نمط الشخصية "أ" في التنبؤ بسلوك التمرد النفسي، في حين لم يساهم نمط الشخصية "ب" في التنبؤ بسلوك التمرد.

قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم احمد، وهبة درويش العسال، (2015)، نمط الشخصية (أ و ب) والانجاز الأكاديمي والميول المهنية كمنبئات لتحمل المسؤولية لدى طالبات الجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية المنصورة، (37)، 128-162.
- 2- رشيد حسين، وسمية سامي حسن، (2019)، التمرد النفسي وعلاقته بالقبول الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية في مركز مدينة أرييل وفقا لبعض المتغيرات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 15(2)، 453-472.
- 3- زروال فتيحة، (2008)، أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الأعراض، المصادر، واستراتيجيات المواجهة) دراسة ميدانية على عينة من العالمين بالحماية المدنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قسنطينة.
- 4- زينب حسن فليح الجبوري، مؤيد عبد الرزاق حسو، (2017)، التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية. مجلة علوم الرياضة، 10(33)، 57-75.
- 5- عقيلة عبد المحسن حامد أحمد، (2019)، ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدى المراهقين، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، (26)، 216-241.
- 6- علي محسن ياس، ومحمود كاظم التميمي، (2013)، التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (39)، 39-66.
- 7- فاضل عباس، (2021)، تعددية الرؤية وعلاقتها بالتمرد النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 18(68)، 451-488.

- 8-مقبل وسام خالد،الريماوي عمر طالب،وسيزر نور حكيم،(2019)،أنماط الشخصية(أ)،
ب)وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية،مجلة الحكمة للدراسات التربوية
والنفسية،7(1)،306-332.
- 9-ممدوح صابر أحمد،(2019)،أنماط الشخصية أ و ب وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة
المرحلة الثانوية بمدينة الدمام،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية
والنفسية،27(3)،139-164.
- 10-نبار رقية،(2018)،مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة،مجلة الباحث في العلوم
الإنسانية والاجتماعية،(35)،919-930.
- 11-نوال محمد عساف،(2020)،قياس مستوى التمرد النفسي في المدارس الثانوية من وجهة
نظر المدرسين،مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية،28(3)،240-258.
- 12-Safaa H. Turki Shaima A. Obaid.(2020).Psychological rebellion
and its Relationship to Academic Procrastination Among Middle
School Students Returning From Displacement.Al-Anbar University
Journal For Humanities,Issue 4, Pages 354-385
- 13-Thomas Garavan,Shalini Srivastava,Poornima Madan,Fergal
O'Brien,Gerri Matthews-Smith.(2021).Type A/B personality, work-
family, and family-work conflict: The moderating effects of
emotional intelligence.human developement quarterly.
<https://doi.org/10.1002/hrdq.21454>